نمو الوظائف الأميركية يشجع لرفع الفائدة

واشنطن ـ رويترز: تسارع نمو الوظائف الأميركية بقوة في مايو وارتفعت الأجور في مؤشرات على قوة الدفع بالاقتصاد وهو ما قد يشجع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) على رفع أسعار الفائدة في سبتمبر. وقالت وزارة العمل الأميركية أمس إن الوظائف غير الزراعية زادت 280 ألفا الشهر الماضي في أكبر زيادة لها منذ ديسمبر. وفي حين ارتفع معدل البطالة إلى 5,5٪ من أدنى مستوى في نحو سبع سنوات 5,4٪ في ابريل فإن ذلك كان بسبب انضمام أعداد جديدة إلى القوى العاملة من المرجح أن معظمهم خريجون جدد. وتوقع اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم زيادة الوظائف 225 ألفا الشهر الماضي واستقرار معدل البطالة عند 5,4٪.

البقاء على سقف الإنتاج دون تغيير بعد ارتفاع الأسعار أكثر من الثلث منذ يناير

«أوبيك» تواصل سياسة علاج أسعار النفط بـ «صدمات السوق»

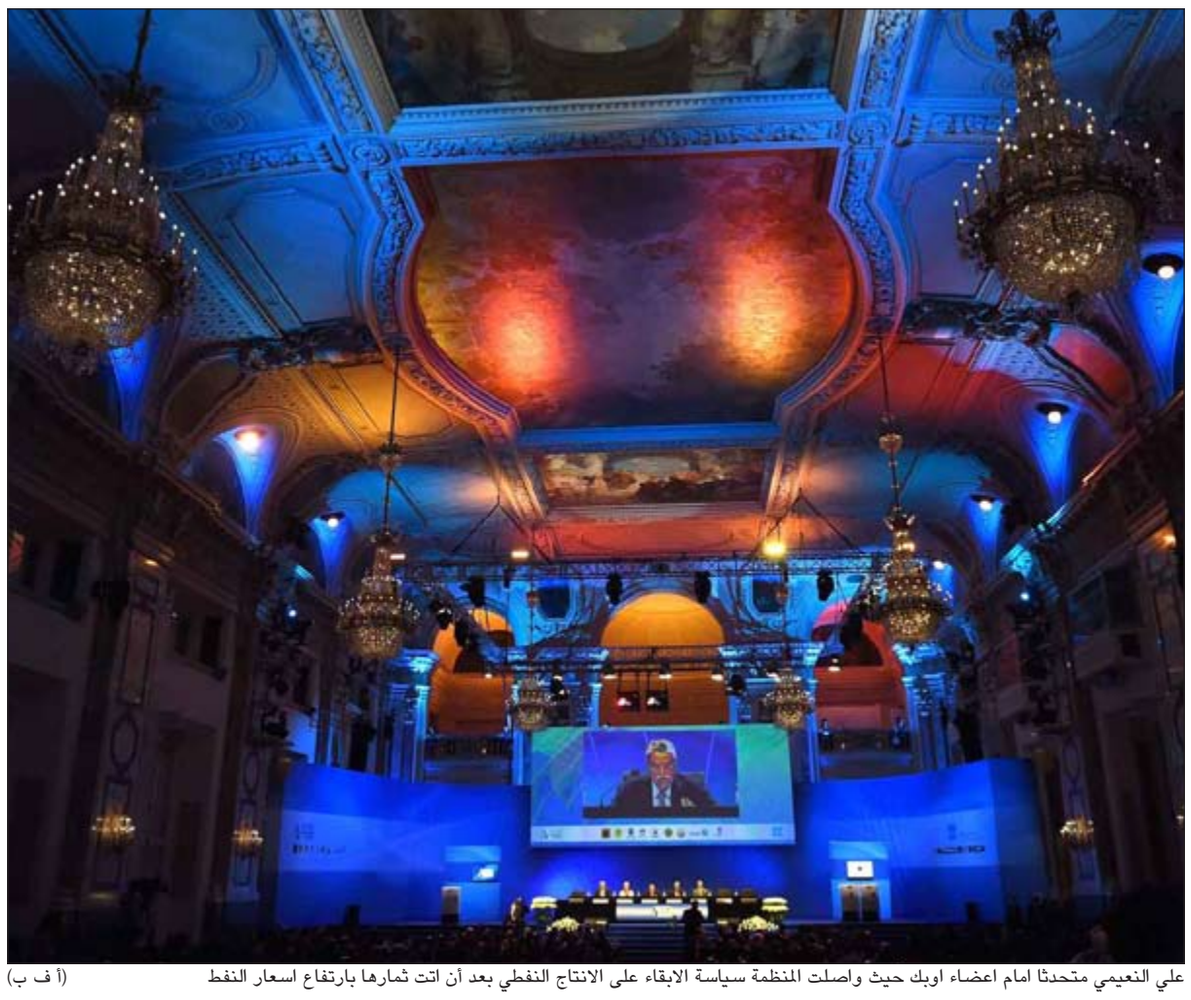
علي النعيمي متحدثا امام اعضاء اوبك حيث واصلت المنظمة سياسة الابقاء على الانتاج النفطي بعد أن اتت ثمارها بارتفاع اسعار النفط (أ ف ب)

امين عام أوبيك ووزير النفط القطري خلال اجتماع أوبيك امس (رويترز)

عواصم ـ رويتـــرز: اتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبيك) على مواصلة سياستها الرامية إلـــى إنتاج النفط دون قيود لـ 6 أشهر أخرى متجاهلة بذلك التحذيرات من انهيار ثان في الأســـعار مع تطلع بعض الأعضـــاء مثل إيـــران لزيادة الصادرات.

وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي في ختام اجتماع المنظمـــة أمس إن أوبيك مددت العمل بســـقف الإنتاج الحالي مجـــددة دعمها لطريقة العلاج بصدمات الســـوق التي بدأتها أواخر العام الماضي عندما قالت السعودية أكبر بلد مصدر للخام في العالم إنها لن تخفض الإنتاج لإبقاء الأسعار مرتفعة.

وأضاف النعيمي أن المنظمة ستجتمع مجددا في الرابع من ديسمبر.

وبانتعاش أســـعار النفط أكثر من الثلث بعد أن سجلت أدنى مستوى في ست سنوات عندما بلغت 45 دولارا للبرميل في يناير الماضي، فإن المسؤولين المجتمعين في ڤيينا لم يروا مبررا لتعديل استراتيجية يبدو أنها أنعشـــت النمو الضعيف في استهلاك النفط العالمي وكبحت طفرة النفط الصخري بالولايات المتحدة.

وقـــال النعيمي الـــذي بدا عليه السرور للصحافيين عقب الاجتماع «ستفاجأون بكم الود الذي ساد الاجتماع».

وارتفعت أسعار النفط نحو دولار للبرميل بعد قرار أوبيك معوضة بعض الخسائر التي منيت بها هذا الأســـبوع بدعم من أنباء عدم رفع أوبيك سقف إنتاجها ليضاهي المســـتويات الحالية لإنتاجها الفعلي الذي يتجاوزه بكثير.

ويؤجل قرار أمس مناقشة عدد من الأسئلة الصعبة المتوقع أن تثار في الأشـــهر المقبلة مع استعداد أعضاء مثل إيران وليبيا لإعادة فتح الصنابير بعد سنوات من تراجع الإنتاج. وتعهد وزير البترول الإيراني بيجن زنغنه بالضغط على المنظمة للحصول علـــى تأكيدات بـــأن الأعضاء الآخرين سيفســـحون المجال أمام طهـــران لزيادة المعروض بما يصل إلى مليون برميل يوميا فور تخفيف العقوبات الغربية. غير أن معظم المندوبين لم يروا مبررا يدفع طهران للدخول في عـــراك الآن. وقال مندوب لدى أوبيـــك لرويترز: «عندما يأتي الإنتاج ستحل هذه المسألة نفسها بنفسها».

وقد لا يحدث ذلك قبل 2016 وفقا لمحللين كثيرين يشككون في قدرة طهران على الفوز برفع سريع للعقوبات سيسمح لها بتصدير مزيد من الخام.

وتأمل ليبيا التي تعاني من صراع مســـلح بزيادة الإنتاج لمثليه إلى حوالي مليون برميل يوميا في سبتمبر في حالة إعادة تشـــغيل موانئ رئيسية لكن الجهود السابقة لم تحقق تعافيا مستداما في الشحنات.

ورغم المكاسب المحدودة التي حققها النفط الأميركي أمس يتجه الخام إلى تكبد أولى خسائره الأسبوعية منذ مارس مع تقييم المتعاملـــين لظروف الســـوق الحاضرة المتدهورة.

غير أن الأسعار مازالت تزيد 15 دولارا عن مستوياتها المتدنية ويتوقع بعض المحللين المزيد من المكاسب في الفترة المقبلة.

تجاوز إنتاج أوبيك السقف الذي حددتـــه المنظمة عند 30 مليون برميل يوميا في معظم فترات العـــام المنصرم ووصل إلـــى 31,2 مليون برميل يوميا في مايو وهو بحسب مسح لـ «رويترز» أعلى مستوى له في 3 سنوات.

وغابت عن جـــدول أعمال هذا الأســـبوع الجهود الرامية لفرض قيود على الإنتاج حتى من الأعضاء المتشددين بشأن الأسعار مثل ڤنزويلا التي تواجه مشـــاكل متفاقمة في الميزانية عندما يقل سعر النفط عن 100 دولار للبرميل.

وفي حين أبقى وزراء النفط على تفاؤلهم هذا الأسبوع يرى بعـــض المحللين بعض الغيوم في الأفق.

وأبدت صناعة النفط المحكم الأميركية متانة أكبر مما توقعه الكثيرون، حيث ساعدها خفض التكاليـــف فـــي المحافظة على الطفرة وقـــد يؤدي إلى موجة نزول جديدة.

وقال بوب مكنالي مؤسس ورئيـــس مجموعـــة رابيدان للخدمـــات الاستشـــارية في واشنطن: «تظهر البيانات أننا نشهد وفرة في المعروض وأوبيك تنطلق بأقصى سرعتها».

وأضاف ان خـــام برنت قد يتراجع إلى 50 دولارا للبرميل. ولم يتضح ما إن كانت أوبيك أخذت أي قرار بخصوص طلب إندونيسيا الانضمام مجددا إلى المنظمة بعد أكثر من 6 سنوات على انسحابها.

وتذبذبت أسعار النفط أمس بعد نزولها على مدى يومين مع إبقاء وزراء نفـــط أوبيك على المستوى المستهدف لإنتاج النفط لمدة 6 أشهر أخرى دون تغيير عند مســـتوى أقل من الإنتاج الفعلي الحالي.

النعيمي سعيداً بقرار «أوبيك»: ستتفاجأون بالود الذي ساد في الاجتماع

تأجيل أسئلة صعبة حول عودة إيران للأسواق.. والاجتماع المقبل 4 ديسمبر

وزير النفط الإيراني يعدّ بالضغط.. ومعظم المندوبين: لا مبرر للعراك الآن

النفط يتذبذب بعد قرار «أوبيك» الإبقاء على إنتاج 30 مليون برميل يومياً

أمين عام «أوبيك»: سعر 100 دولار لبرميل النفط لم يعد ممكناً

قال عبدالله البدري الأمـــين العام لمنظمة أوبيك خلال مؤتمر صحافي أمس بعد أن قررت المنظمة عدم تغيير سياسة الإنتاج: «هناك التزام من كل الوزراء بالامتثال لسقف الثلاثين مليون برميل يوميا». وأضاف: «لم يعد من الممكن أن نعود إلى سعر 100 دولار، وأوبيك لا تستهدف سعرا محددا».

وقـــال وزير النفط القطري محمد الســـادة: أوبيك لم تتناول حصـــص الإنتاج الفردية خلال الاجتماع. واضاف البدري أن من السابق لأوانه الحديث عن عودة إيران إلى سوق النفط.

وزير نفط إيران: معظم «أوبيك» ترى أن 75 دولاراً سعر عادل

وزير النفط الايراني يلوح بيده لحظة وصوله الى اجتماع أوبيك امس (رويترز)

رويترز: قال وزير النفط الإيراني بيجن زنغنه أمس إن معظم أعضاء أوبيك متفقون على أن 75 دولارا للبرميل ســـعر «عادل» وذلك في أول تصريح من نوعه لأحد الأعضاء الأكثر تشددا بشأن الأسعار. وأبلغ زنغنه الصحفيين في ڤيينا حيث يجتمع وزراء نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول «أعتقد أن معظم أعضاء أوبيك يرون أن سعرا في حدود 75 دولارا هو سعر عادل للطرفين».

وفي وقت سابق من الأسبوع قال وزراء نفط العراق وأنجولا وڤنزويلا إن السعر العادل يقع بين 75 و80 دولارا.

وأضـــاف زنغنه أن إيـــران «غير راضية» عن أســـعار النفط الحالية. وارتفع خام برنت بما يصل إلى 20 دولارا بعد أن سجل أدنى مســـتوى في 6 سنوات عندما بلغ 45 دولارا في يناير لكن الأسعار هبطت أكثر من 5٪ هذا الأسبوع.

العمير لـ «العربية»: لا يقين بقدرة إيران على رفع إنتاجها

الوزير العمير لحظة وصوله الى اجتماع "أوبيك" امس (رويترز)

قال وزير النفط الكويتي، علي العمير، ان قرار منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» يصب في مصلحة جميع أعضائها كما فعلت في اجتماعها السابق عندما تمسكت بعدم خفض الإنتاج رغم الضغوط الكبيرة عليها وقتذاك. وقال العمير في مقابلة مع قناة «العربية» على هامش اجتماعات منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» في ڤيينا، إن التفاهم مع إيران سينجم عنه زيادة حصتها من سوق النفط.

واستدرك الوزير قائلا: «أنا لست على يقين بكفاءة التكنولوجيا في تمكين إيران، من رفع إنتاجها إلى 4 ملايين يوميا كما قال وزير النفط الإيراني اول من أمس».

وأوضح أن التواصل مع إيران عبر أوبيك يؤمل منه اتخاذ قرار يصب في مصلحة أعضاء أوبيك الذين يدركون نجاح الموقف الأخير للمنظمة بعدم خفض الإنتاج وكيف انعكس إيجابا في الوقت الحاضر.

وأعاد العمير التذكير بنجاح قرار أوبيك باجتماعها الماضي، عندما تمسكت بسياسة عدم خفض الإنتاج، عاقدا للمقارنة بين الوضع الحالي الذي تطالب فيه دول مثل إيران برفع الإنتاج مهما كانت النتائج وتبدو متحمسة لهذا، بينما كانت تطلب من دول الخليج خفض الإنتاج في نوفمبر الماضي.

وقال: «أنا فخور بما تحقق من استقرار لسوق النفط جراء قرار أوبيك الأخير.. وآمل أن نتخذ قرارا إيجابيا في الغد».

بسبب الخلافات حول تخفيض الإنتاج.. والصين تتجه إلى سوق نفطي خاص

«وول ستريت جورنال»: علاقات مضطربة بين منظمة أوبيك وروسيا

محمود عيسى

قالـــت صحيفة وول ســـتريت جورنال الاميركية ان مسؤولين في قطاع الطاقة الروسي التقوا سرا خلال الشهر الماضي بنظرائهم في منظمة أوبيك في مقر الكارتل النفطي في ڤيينا لبحث ما وصفته المجلة بالتخمة النفطية وأسعار النفط المتدنية، كما قالت انه من المتوقع ان يكون وزير الطاقة الروســـي اليكساندر نوفاك قد التقى امين عام المنظمة عبدالله سالم البدري وبعض وزراء الطاقة في الدول الاعضاء قبيل عقد المنظمة اجتماعها أمس في ڤيينا.

واستدركت الصحيفة بالقول ان مسؤولين في مراكز صنع القرار في المنظمة بمن فيهم الكويت والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحـــدة يقولون انهـــم لن يلتقوا مسؤولين روســـا، مشيرين الى ما اسموه بالوعود التي لم يتم الوفاء بها. ويؤكد الاجتماع السري الذي عقد الشهر الماضي البون الشاسع الذي يفصل بين أوبيك وروسيا، المنتج الاكبـــر للنفط فـــي العالم. وخلال المحادثات التي دارت في ذلك الاجتماع الســـري والتي كانت على مستوى الموظفين دون مســـتوى المسؤولين صانعي القـــرار، بحث المجتمعون مســـألة اصدار البيان المشترك ولم تتخط المحادثات هذه النقطة. وعلاوة على ذلك اعطى نوفاك مؤشرات على ان بلاده لن تســـتجيب لمطالب من وصفهم بالمتشـــددين في صفوف أوبيك والمتمثلة في خفض الانتاج الروسي.

غياب التنسيق

ونسبت «وول ستريت جورنال» الى المحلل النفطي بشركة اورالسيب كابيتال، اليكسي كوكين قوله: «سمعنا بعض التصريحـــات حول امكانية اجراء تنســـيق بيننا وبين المنظمة عدة مرات، ولكننا لم نشـــهد شيئا من هذا التنسيق، حيث ان روسيا لم توافق اطلاقا على خفض انتاجها بصورة متعمدة ».

من جانب آخر، تقول الصحيفة نقلا عن وكالة رويترز ان استمرار أوبيك المتوقع فـــي الالتزام بهدفها الانتاجي يعطي دليلا ناصعا على ان ميزان القوى في السوق قد تحول بفضل ثورة النفط الصخري.

في غضون ذلك، قالت الصحيفة ان صندوق الثروة السيادية لأبوظبي والذي يديـــر اصولا خارجية تربو على 700 مليار دولار بات اقل اعتمادا على خدمات مدراء المال الاجانب في غمرة انهماكه في التعامل مع تراجع اسعار النفط.

الانكماش الصيني

وقالت الصحيفة انه عندما كان الاقتصاد الصيني في ذروة ازدهاره ادى الطلب القوي على المواد الخام مثل النفط والفحم والناجم عن هذا الازدهار الى ارتفاع اسعار تلك المواد. اما الآن ما يعانيه النمو الاقتصادي الصينـــي من ضعف يســـاهم في الانكماش الذي يشهده العالم ككل بما فـــي ذلك اســـعار النفط الخام والفحم، وذلك وفقا للتقرير الصادر عن لينغ لينـــغ وي، وبوب ديفيز وجون هلسنراث.

ويقول التقرير ان الصين ليست هي الســـبب الوحيـــد، حيث هناك انتاج الخام من دول اميركا الشمالية وتباطؤ نمو الاقتصادات الاوروبية، الا ان حجم قطاع التصنيع الصيني يعطي الدلائل على تأثيره الهائل في الاقتصاد العالمي.

وتقول الصحيفـــة ان بورصة شنغهاي الدولية المحدودة للطاقة قد تطرح عقودا طال امد التحضير لها للاسعار المستقبلية في وقت لاحق من العام الحالي، ما يجعل للصين ســـوقها النفطية الخاصة بها وفقا لتقرير ايريك ييب.

قالت الصحيفة ان شركة انتربرايز برودكتس بارتنرز ال بي ستشتري خطوط انابيب النفط والغاز من شركة تكساس اويل، بالاضافة الى شراء مجمعات معالجة من شركة بيونير ناتشـــيورال ريسورسيز وشركة ريلاينس اندستريز بقيمة اجمالية تصل الى 2,15 مليار دولار، حسب ما نقلته عن تقرير صادر عن شركة اليسون سايدر وليزا بيلفوس.

وفيما يتعلق بالأسواق النفطية، قالت الصحيفة ان الدولار الاضعف والتعليقات المتفائلة من قبل وزير النفط الســـعودي كانا بمنزلة دعم لاسعار النفط يوم الثلاثاء الماضي. فقد ارتفع سعر خام برنت تسليم شهر يوليو بنسبة 1,2٪ ليصل الى 65,64 دولارا للبرميل في بورصة لندن المستقبلية للسلع، وفي بورصة نيويورك للسلع تم تداول خام غربي تكساس الوسيط تسليم شهر يوليو بســـعر 61,02 دولارا مرتفعا بواقع 1,4٪.

اعلان في موسكو لفتاة روسية ويبدو انعكاسا على الزجاج سعر العملة الروبل الذي يشهد انخفاضا كبيرا بسبب ما تشهده اسعار النفط من تراجع (رويترز)